

## احتمال عرض جثمانه في تابوت زجاجي أثناء المراسم خلافات أسرية حول تشييع "ملك البوب".. وفلكي تونسي تنبأ بوفاته



عشاقه سيكون رحيله

### دبي - محمد عبيد

بعد مرور عدة أيام على وفاة نجم البوب العالمي مايكل جاكسون لاتزال تفاصيل ومراسم وموعد تشييع جثمانه غير محددة ورهنا بموعد تشريح ثالث في محاولة الوقوف على أسباب وفاته المفاجأة وبالانقسام داخل أسرته.

وأحدث ما رشح من تفاصيل حول موضوع التشييع هو أن الأسرة تبحث فكرة عرض جثمان مايكل في تابوت زجاجي أثناء مراسم التشييع وذلك حتى يتاح لمحبيه في جميع أنحاء العالم توديعه لآخر مرة.

ولكن تلك الفكرة تسببت في انقسام داخل الأسرة خاصة وإن والدي جاكسون جو وكاثرين، وهما من المتدينيين المسيحيين يميلان للفكرة الداعية للإسراع بدفن الميت سريعا.

وذكرت صحيفة "صن" البريطانية نقلا عن أحد المصادر القريبة من العائلة القول إن فكرة التوابيت الزجاجي وإن كانت سوف تجذب اهتمام جماهيري ضخم فإنها ستحتاج للكثير من الوقت للإعداد لها وبالتالي تأخير مراسم الدفن.

وقال والد مايكل ان مراسم الجنازة لن تقام إلا بعد ظهور نتائج التشريح الثاني للجنة. وعبر والد مايكل عن أسفه من أن النجم الراحل لم يتح له أن يشاهد كم الحب الذي يكنه له الجمهور وهول الصدمة التي تعرض لها الناس في مختلف أنحاء العالم بعد أن علموا بوفاته.

وتقدر أسرة نجم البوب الراحل أن نحو مليار شخص سيتابعون جنازته وأن عشرات الحفلات التابينية ستقام في مختلف أنحاء العالم لإتاحة الفرصة أمام كل شخص في العالم للاحتفال بأمجاد جاكسون.

وفي سياق الحديث عن مراسم جنازة نجم البوب، كشف سام براون المنتج السابق للنجم الراحل إن ملك البوب كان يرغب في إقامة مراسم جنازته على أغنية "وان داي إن يور لايف" (يوم في حياتك) والتي كان جاكسون يرغب في تقديمها في جولته الفنية الأخيرة التي كانت مقررة في يوليو/تموز المقبل في لندن.

وكان جاكسون قد قدم تلك الأغنية لأول مرة عام 1975 ضمن ألبومه الغنائي (دائما)، حيث كانت أول أغنية منفردة للمغني الراحل تحصل على المركز الأول ضمن قائمة أجمل الأغاني في بريطانيا، لذا ظن جاكسون أنها ستكون نغمة جميلة في جنازته.

وقال براون الذي شارك في كتابة كلمات الأغنية وأنتجها "إنها أغنية تنبؤية جدا. فإن معاني الكلمات عميقة للغاية لدرجة أن مايكل قال لي ستكون هذه أغنية جيدة لنعيي أو جنازتي، مشيراً إلى أن الأغنية لطالما كانت إحدى أفضل الأغنيات بالنسبة لمايكل.

وتقول كلمات الأغنية: "في يوم من الأيام ستتذكر المكان الذي لمس فيه شخص ما وجهك، ستعود وتنظر حولك وستتذكر في يوم من الأيام الحب الذي عثرت عليه هنا، ستتذكرني بعض الشيء رغم أنك لا تحتاجني الآن، سأظل في قلبك، وعندما تضطرب الأمور ستتذكر يوم من الأيام عندما تجد أنك دائماً ما تنتظر الحب الذي جمعنا، نادني فحسب وسأكون معك".

ومع استمرار حالة الحزن التي عمت عشاق النجم الراحل في أنحاء العالم، ذكرت صحيفة تونسية أن الفلكي التونسي الشهير حسن الشارني نائب رئيس الإتحاد العالمي للفلكيين، تنبأ في نهاية العام الماضي بوفاة جاكسون خلال عام 2009.

وأعادت الصحيفة نشر مقتطفات من مقال نشرته نهاية عام 2008 تنبأ فيه الشارني الذي يحمل درجة الدكتوراة في علم الفلك الفيزيائي برحيل جاكسون خلال عام 2009، وهو ما حصل بالفعل.

وكان الشارني قد اكتسب شهرة عالمية بعد أن صدقت تنبؤاته المتعلقة بوفاة الأميرة ديانا في حادث مروري مروع عام 1997 والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في ظروف غامضة عام 2004 و2005 وبابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني 2005.

كما تنبأ الشارني بانتخاب السناتور الديمقراطي باراك اوباما رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية خلفا لجورج بوش وأن يشهد نهاية عام 2008 أجواء اقتصادية عالمية مخيفة في إشارة إلى اندلاع الأزمة المالية والعالمية الراهنة.